[145] بذلك من حضر من شيعته من المؤمنين وساء ذلك كثيرا ممن كان حوله من المعاندين حتى عرفنا ذلك في وجوههم والوانهم. (وبالاسناد) يرفعه عن سلمان والمقداد وابى ذر قالوا ان رجلا فاخر علي بن ابي طالب (ع) فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله يا علي فاخر اهل الشرق والغرب والعجم والعرب فأنت اكرمهم وابن عم رسول ا صلى ا عليه وآله واكرمهم زواجا وعما واعظمهم حزما وحلما واقدمهم سلما واكثرهم علما بسنتي واشجعهم قلبا في لقاء الحرب واجودهم كفا وازهدهم في الدنيا واشدهم جهادا واحسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحبهم إلى ا والي وستبقى واشدهم جهادا واحسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحالى ا والي وستبقى بعدى ثلاثين سنة تعبد ا تعالى وتصبر على ظلم قريش لك ثم تجاهد في سبيل ا إذا وجدت اعوانا فقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثم تقتل شهيدا فتخضب لحيتك من دم رأسك قاتلك يعدل ناقة صالح في البغضاء والعبد من ا يا علي انك من بعدى في كل امر غالب مغلوب مغصوب تصبر على الاذى في ا وفى رسوله محتسبا اجرك غير ضايع عند ا فجزاك ا بعدى عن الاسلام خيرا. (وبالاسناد) يرفعه عن سلمان وابي ذر والمقداد انه أتاهم رجل مسترشد في زمن خلافة عمر بن الخطاب وهو رجل من أهل الكوفة فجلس إليهم يسألهم فقالوا له عليك بكتاب ا فالزمه وبعلي بن أبى طالب (ع) فانه مع الكتاب لا يفارقه فانا نشهد انا سمعنا من رسول ا صلى ا عليه وآله انه يقول ان عليا مع الحق والحق معه يدور معه كيفما دار وانه أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل وهو وصيي ووزيري وخليفتي في امتي من بعدي فيقاتل على سنتي فقال لهم الرجل فما بال الناس يسمون ابا بكر الصديق وعمر الفاروق فقالوا له جهل الناس حق علي كما جهلوا خلافة رسول ا صلى ا عليه وآله وجهلوا حق